٦٢

اطوف ما اطوف ثم اوي • الي بيت قعيدته لكاع
واما قوله احمق من رجلة • فهو ضرب من الحمض ينبت في مجاري
السيل فيجترفها • وقوله الام من مادر فهو رجل من بني هلال
ابن عامر كان اتخذ حوضا لسقي ابله • فلما رويت سلح فيه و
مدره بسلحه لئلا ينتفع فيه من بعده • واما قولها اشام
من قاشر • فانه فحل كان في بعض قبايل سعد بن زيد مناة
ما طرق ابلا الا ماتت • وقيل المراد به العام المجدب وسمي
قاشر القشرة وجه الارض من النبات • واما قولها اجبن من
صافر • فقد اختلف في تفسيره • فقال بعضهم عني به كل ما
يصفر من الطير • وخص بالجبن لكثرة ما يتقيه من جوارح
الجو ومصايد الارض • وقيل انه طاير بعينه اذا جنه
الليل تعلق ببعض الاغصان • ولم يزل يصفر طول ليله خوفا
من ان ينام فيوخذ • وقيل انه الذي يصفر بالمراة لريبة
فهو يجبن وقت صفيره مخافة ان يظهر على امره • وقيل
ان المراد به في المثل المصفور به • وهو الذي يندر بالصفير
ليهرب • فعلى هذا القول فاعل ها هنا بمعنى مفعول
كقوله تعالى من ماء دافق اي مدفوق • وكقولهم راحلة
بمعنى مرحولة • وهو كثير في كلامهم • وقد جا مفعول بمعنى

فاعل

٤٠

فاعل • كقوله تعالى حجابا مستورا اي ساترا • واما قولها
اطيش من طامر فالمراد به البرغوث • ويسمى طامر بن طامر
لكثرة وثوبه • واما قول القاضي اراكما شنا وطبقه • وحداة
وبندقه • فانه اراد به ان كلا منكم كفو لصاحبه ومقاوم
له • ولكل من المثلين تفسير مختلف فيه • اما شن وطبقه
فان اكثر العلما مختلفون في قولهم شن وافق طبقه • فقال
الاكثرون انهما قبيلتان • فشن هو ابن اقصى بن دعمي بن
جديلة بن اسد بن ربيعه بن نزار • وطبقه حي من اياد • و
كانت طبقه لا تطاق • فاوقعت بها شن فانتصفت منها
وقال بعضهم كان شن رجلا من دهات العرب • وكان الزم
نفسه ان لا يتزوج الا بامراه تلايمه • فكان يجوب البلاد
في ارتياد طلبته • فصاحبه رجل في بعض اسفاره • فلما اخذ
السير منهما قال له شن اتحملني ام احملك • فقال له الرجل
يا جاهل هل يحمل الراكب الراكب • فامسك وسار حتى اتيا
علي زرع • فقال له شن اترى هذا الزرع قد اكل ام لا • فقال
له يا جاهل اما تراه في سنبله • فامسك الى ان استقبلهما
جنازه • فقال شن اترى صاحبها حي ام لا • فقال له ما رايت
اجهل منك اتراهم حملوا الى القبر حيا • ثم انهما وصلا قرية الرجل

Copyright © King Saud University